

الدر المنثور

وأخرج أحمد ومسلم عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر .

قال رجل : يا رسول الله إنه يعجبني أن يكون ثوبي غسلا ورأسي دهينا وشراكي نعلي جديدا وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه فمن الكبر ذاك يا رسول الله ؟ قال : لا ذاك الجمال إن الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وازدري الناس " .

وأخرج ابن سعد عن جندب بن مكث قال " كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قدم الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر عليه أصحابه بذلك " .

وأخرج أحمد عن سهل بن الحنظلية قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال " إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رجالكم وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش " .

أما قوله تعالى : وكلوا واشربوا الآية .

أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفا ومخيلة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفا أو مخيلة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إنه لا يحب المسرفين قال : في الطعام والشراب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله ولا تسرفوا قال : في الثياب والطعام والشراب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله ولا تسرفوا قال : لا تأكلوا حراما ذلك إسراف .

وأخرج عبد بن حميد والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال " كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف فإن الله سبحانه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن عائشة قالت " رأني النبي صلى الله عليه وآله وقد أكلت في

اليوم